



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

مذكرة بعنوان:

دلالة المنصوبات الاسمية في "الأربعين النووية"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس (LMD) في اللغة العربية وآدابها

تخصص: دراسات لغوية

إشراف الدكتور:

- عبد الحميد بوترة

من إعداد الطلبة:

- أحمد شوقي معيوه

- زبير أحمازي

- لزهارى ذهبي

السنة الجامعية: 1438/1439 هـ - 2017/2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

مقدمة

يرى الكثير أن النحو العربي صناعة جافة مجردة تهدف للحفاظ على الشكل، لكنّ المتبصّر في حكايا نشأة النحو العربي، ووضع أسسه على غرار حكاية أبي الأسود الدؤلي مع ابنته في سؤالها، التي كانت تريد به التعجّب إلّا أنّ متلقّيها أدركها تسأل، هذه إحدى الحكايا تثبت أنّ نشأة النحو ووضع أسسه لإرادة الحفاظ عن المعنى الذي يعدّ المراد الأول من عملية التواصل .

وإنّ لشغفنا بالمعنى دور أساسي في سبرنا لأغوار هذا البحث العلمي، ولما كانت المنصوبات تغطّي الوظائف النحوية الأكثر في اللّغة بالمقارنة مع المرفوعات ولما كان للحديث النبوي الشريف مكانة عالية ضمن أنماط الخطاب البشري وقع عليه اختيارنا وفقا للإشكالية الآتية: فيم تتمثل معاني الوظائف النحوية للمنصوبات الاسمية للحديث النبوي في الأربعين النووية؟

ومن أبرز الأبحاث التي طرقت هذا الباب كتاب سامي الماضي المعنون بـ"الدلالة النحوية في كتاب المقتضب للمبرد"

ولإمام هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل وفقا للخطة التي قسمنا العمل فيه إلى فصلين: فصل نظري معنون بـ"الدلالة والمنصوبات الاسمية" تناولنا فيه التعريف بعلم الدلالة وعلم النحو ثم التعريف بكافة المنصوبات الاسمية، أما في الفصل الثاني الذي عنوانه بـ"دلالة المنصوبات الاسمية في الأربعين النووية" وقد حاولنا فيه إبراز دلالات المنصوبات في المدونة على الترتيب مستعنين في هذا العمل بمجموعة من المصادر والمراجع نخص بالذكر منها القرآن الكريم برواية ورش و متن حديث "الأربعين النووية"، وجامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، وعلم الدلالة لأحمد مختار عمر.

وللوصول إلى هذا العمل واجهتنا مجموعة من الصعوبات نذكر من أهمها قلة دراية الباحث الإمامه بالقضايا النحوية، بالإضافة إلى كثرة المراجع في النحو والدلالة الأمر الذي يصعب الاستقرار فيه على توجه ما.

وفي أخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر لكل من مد لنا يد العون المعرفي والمعنوي سواء من قريب أو من بعيد، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف.

الفصل الأول: الدلالة والمنصوبات الاسمية

المبحث الأول: الدلالة والنحو

مدخل

لقد استقطبت اللغة اهتمام المفكرين منذ أمد بعيد لأنّ عليها مدار حياة مجتمعاتهم الفكرية والمعاملاتية وبها فهم كتبهم الدينية كما كان شأن أهل الفيدا، وقد بدأت دراسة المعنى عندهم منذ أن حصل للإنسان وعي لغوي ومن أهم اهتماماتهم دراسة علاقة اللفظ بالمعنى.

وفي الجانب الآخر كان المفكرون العرب قد خصّصوا للبحوث اللغوية حيزاً واسعاً في إنتاجهم الفكري، الذي يضم إلى جانب الفلسفة والمنطق علوماً لغوية مسّت كلّ جوانب الفكر عندهم.

ولمّا كانت علوم الدين تهدف إلى استنباط الأحكام الفقهية ووضع القواعد الأصولية، اهتم العلماء بدلالة الألفاظ والتراكيب وتوسّعوا في فهم نصوص القرآن والحديث.

بعد هذه الإشارة لاهتمام الفكر الإنساني بالمعنى نبدأ في التعريف بعلم الدلالة أو المعنى.

أولاً: - تعريف علم الدلالة:

- التعريف اللغوي:

جاء عن ابن فارس (ت 395) في مقاييس اللغة: أنّ الدّال والّلام أصلاً واحداً هما إبانة الشيء بأمارة تتعلمهما والآخر اضطراب في الشيء¹.

ويقول الجوهري (ت 393هـ): الدلالة في اللغة مصدر دله الطريق دلالة ودلالة ودلولة، في معنى أرشده².

وجاء في لسان العرب: ودّله عن الشيء يدلّه دلا ودلالة فاندلّ: سدّده إليه والدليل، ما يستدل به والدليل الدال³.

وجاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت 817) : ودله عليه دلالة فاندل: سدده إليه⁴.

يتضح من خلال هذا التعريف اللغوي أن المعنى المحوري الذي تدور حول مادة (دل) هو الإرشاد والإبانة والتسديد بعلامة لغوية أو غير لغوية.

¹ مقاييس اللغة، ابن فارس، اح: عبد السلام محمد هارون، ج2، دار الفكر، 1979 – 1399هـ، مادة (دل)

² الصحاح، الجوهري، تح: عبد الغفور عفار، ج2، دار العلم للملايين بيروت، ص 1698

³ لسان العرب، ابن منظور، ج11، دار صاب، بيروت، ص 958

⁴ القاموس المحيط، الفيروز، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، 1412هـ – 2005م، ط8، ص1000

- التعريف الاصطلاحي:

يعرفه أحمد مختار بأنه العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى¹.

ومن خلال التعريف نلاحظ أنّ أحمد مختار عمر يركّز عن المادة التي يتناولها علم الدلالة.

أمّا محمد السعران فيقول: دراسة المعنى فرع من فروع علم اللغة، وهو غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية والقاموسية، إنّه قَمّة هذه الدراسات، وإذا كانت دراسة هذه المستويات السابقة في اهتمام اللغويين، فإنّ النّظر في المعنى موضوع شارك فيه علماء ومفكرون في ميادين مختلفة².

وفي هذا التعريف قدّم محمود السعران موقع علم الدلالة من الدراسات اللّغوية، وذكر كذلك المستويات التي تنجز المعنى، وأشار إلى أن هذه الدراسة تخرج من نطاق اللغويين إلى غيرهم من المفكرين.

¹ ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ط5، ص 11

² ينظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، دت، دط، ص 261

ثانيا: - تعريف علم النحو:

- التعريف اللغوي:

من أبرز المعاني التي ذكرت في اللغة: النحو هو القصد، يقال نحوت نحوك أي قصدت قصدك¹.

- التعريف الاصطلاحي:

يعرف الأصولي النحوي ابن السراج (ت316) : «النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب»²

ويعرفه ابن جني (ت392هـ) هو انتحاء كلام العرب في تصرفه من إعراب، وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والاضافة، والنسب، والتركيب... وغير ذلك³.

نلاحظ في تعريف ابن السراج أنه ركز على مصادر استخراج واستنباط علم النحو، أما ابن جني فركز في تعريفه على غاية علم النحو المتمثلة في انتحاء سمت كلام الأعراب.

ويعرفه الأشموني في (ت669) أبو الحسن في كتابه "منهج السالك في الكلام عن ألفية ابن مالك"، النحو في الاصطلاح: هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه الذي ائتمن منها⁴.

¹ لسان العرب، ابن منظور، مادة نحا، ص 310

² الأصول في النحو، ابن السراج، تح: عبد الحسين الفتلي، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ص 35

³ الخصائص ابن جني، تحقيق: محمد علي نجار، ج1، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، 2015، ص 103

⁴ المقرب ومنه مثل المقرب، ابنعصفور الاشبيلي، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب بيروت، لبنان، 1998، ط1، ص44

ثالثاً: - النحو والدلالة:

إنّ المعنى النحوي يتجلى بدراسة العلاقة بين القاعدة النحوية، ودراسة المفردة داخل التركيب وتظاferها مع السياق¹.

أيّ أنّ المفردة تكتسب تحديداً وتيرة جزء من الحياة الاجتماعية والفكرية، عندما تحل في موقع نحوي معين في التركيب الإسنادي وعلاقاته الوظيفية، الفاعلية، والمفعولية، والحالية، والنعئية².

من خلال توضيح العلاقة بين النحو والدلالة نستنتج أنّ الدلالة هي نتيجة لتفاعل مجموعة من الوظائف، الصوتية، والصرفية، والنحوية، وفق قواعد مخصوصة.

¹ الدلالة النحوية في كتاب المقتضب للمبرد، محمد بن فريد، لسامي الماضي، المكتبة الثقافية الدينية، القاهرة، مصر، 2009، ط1 ص 18

² ينظر: علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، فايز الدايدة، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1996، ط2، ص21

رابعاً: - العلامة الإعرابية:

يقول ابن جني في الخصائص :

الإعراب هو «هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا تر أنك إذا سمعت (أكرم سعيد أباه ونكر سعيداً أبوه) علمت برفع أحدهما من صاحبه»¹

يظهر ابن جني في عرضه للإعراب أهمية العلامة الاعرابية في إبراز الوظيفة النحوية التي نسج المعنى المراد من المتكلم والفهم الصحيح للسامع فهي القرينة الأولى التي تملك ديناميكية توجيه المعنى.

¹ الخصائص، ابن جني، ص 104

المبحث الثاني: المنصوبات الاسمية

أولاً: تعريف النصب

التعريف اللغوي:

من نصب ينصب نصياً إذا تعب، وقيل إذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة، ويقال نصب الرجل فهو ناصب، ونصب، ونصب، لهم الهم وعيش ناصب في كد وجهه¹

نَصَبٌ: كفرح وهم ناصب ومنصب على النسب، أو سمع نصبه الهم أتعبه وعيش ناصب، وذو منصبة، وكل ما رفع واستقبل به شيء فقد نصب، والنصب العلم المنصوب².

¹ لسان العرب، ابن منظور، ج 1 ص 757

² القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص 138

ثانيا المفاعيل:

1- **المفعول به:** هو اسم دلّ على شيء وقع عليه الفاعل اثباتاً، أو نفياً ولا تُعَيَّر لأجله صورة الفعل.

وقد يتعدد المفعول به في الكلام إن كان الفعل متعدّياً إلى أكثر من مفعول به واحد، نحو أعطيت الفقير درهماً¹.

2- **المفعول المطلق:** هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظة تأكيداً لمعناه، أو بياناً لنوعه أو بدلاً من التلفظ بفعله نحو وقفت وقفتين².

3- **المفعول له:** ويسمى المفعول لأجله، والمفعول من أجله: هو مصدر قلبي يذكر علّة لحدث شاركه في الزمان والفاعل نحو كلمة " رغبة" من قولك اغتربت رغبة في العلم³.

4- **المفعول فيه:** ويسمى ظرفاً، وهو اسم ينتصب على تقدير في، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه مثل: سافرت ليلاً⁴.

5- **المفعول معه:** اسم فضلة وقع بعد واو، بمعنى "مع" مسبوقه بجملة ليدل على شيء حصل للفعل بمصاحبته (أي: معه) فلا قصد إلى إشراكه في الحكم مع ما قبله : نحو مشيت والنهر⁵.

¹ جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الحديث، القاهرة، 2005، ص 434

² المرجع نفسه، ص 453

³ المرجع نفسه، ص 461

⁴ المرجع نفسه، ص 465

⁵ المرجع نفسه، ص 462

ثالثا: الحال والتمييز

أولاً: الحال:

هو فضلة حكمها النصب، تبين هيئة صاحبها وقت وقوع الفعل على الأغلب. وصاحب الحال ثلاثة أنواع :

1- الفاعل: مثل أقبل زيد ضاحكا.

ضاحكا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وصاحبها هو الفاعل زيد

2- المفعول به: مثل ركب زيد السيارة مسرعة.

صاحبها هو المفعول به السيارة

3- الفاعل والمفعول به: مثل استقبل زيد عليا ضاحكين صاحبها هو الفاعل والمفعول

به معا زيد وعليا.

4- المبتدأ: مثل الخضروات - طازجة - مفيدة صاحبها هو المبتدأ الخضروات¹

¹ في التطبيق النحوي الصربي، عبده الراجحي، دار المعارف الجامعية، القاهرة، مصر، 1992، دط، ص 260

ثانيا التمييز¹:

اسم نكرة، فضلة يوضح كلمة مبهمة، أو يفصل معنى مجملا، وحكمه نصب، وهو جامد على الأغلب، وهو على ذلك نوعان:

1- نوع يوضح كلمة مبهمة:

وهو ما يعرف بالتمييز الملفوظ، ويسمى أيضا تمييز المفرد أو تمييز الذات، لأنه يرفع الغموض الموجود في كلمة واحدة ويأتي في الاستعمالات الآتية:

- بعد الكيل: مثل اشترت تردبا قمحا
- بعد الوزن: مثل اشترت أقة عنبا
- بعد المساحة: مثل اشترت فدانا قصباً
- بعد الأعداد من احد عشر إلى تسعة وتسعين : مثل رأيت خمسة عشر طالبا

2- نوع يوضح الإبهام المتضمن في جملة:

إذا كانت تدل على معنى مجمل وهذا النوع يسمى تمييز النسبة، ونسميه أحيانا التمييز الملحوظ ويأتي في الاستعمالات الآتية:

- ازداد زيد عاما
- طورت الحكومة البلاد اقتصادا

هذه الجمل قبل التمييز تقدم لنا معنى مبهما والتمييز هو الذي رفع الإبهام عن معانيها.

¹ في التطبيق النحوي والصرفي، عبده الراجحي، ص 277 - 274

ثالثا: منصوبات النواسخ

1- النواسخ:

هي كلمات تدل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها أي تغيره بحكم آخر والمهم أن الجملة التي تدخل عليها هذه النواسخ هي جملة اسمية حتى و ان كان الناسخ فعلا.

أ- كان وأخواتها:

كان هي رأس هذا الباب وعنوانه، لأنها أكثر أخواتها استعمالا كما أن لها أحوالا كثيرة تخصها، وهي مثل أخواتها فعل ناسخ ناقص، وهي فعل ناسخ لأنها تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها بحكم آخر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ومعنى ذلك إنما هي العامل في الاسم وفي الخبر معا، وهي فعل ناقص لأنها تدل على زمن فقط أي أنها لا تدل على حدث ومن ثم لا تحتاج إلى فاعل وكان وأخواتها ثلاثة عشر فعلا هي : كان، ظل، بات، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتى، انفك، دام¹.

الحروف التي تعمل عمل ليس: عرفنا أن ليس فعل ماضي ناقص ويدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وقد عرفت العربية أربع حروف تفيد معنى النفي أيضا وتعمل عمل ليس ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وهي: ما، لا، لات، إن².

¹ في التطبيق النحوي الصربي، عبده الراجحي، ص 111

² المرجع نفسه، ص 129

ب- إن وأخواتها:

هي حروف تدخل على الجملة الاسمية، فت نصب الاسم فيسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي: إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعلَّ.

أما إنَّ وأنَّ فحرفان يفيدان التوكيد، وتفيد كأنَّ التشبيه، ولكنَّ تفيد الاستدراك، وليت للتمني، ولعلَّ للترجي.

وخبر هذه الحروف هو خبر المبتدأ، أي يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة نقول: إن زيدا قائم

إن: حرف توكيد ونصب

زيदा: اسم عن منصوب بالفتحة الظاهرة.

قائم: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة¹.

¹ في التطبيق النحوي الصربي، عبده الراجحي، ص 143

ج- أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

هي مجموعة من الأفعال تسمى في الكتب النحوية أفعال المقاربة، هي تسمية مجازية، فهي مجاز مرسل علاقته الجزئية، حيث يعبر بالجزء عن الكل؛ لأن حقيقة هذه الأفعال لا تنحصر في معنى المقاربة فقط، وإنما هي ثلاث مجموعات كل مجموعة تؤدي دلالة من دلالات المقاربة والرجاء والشروع وهذه الأفعال أفعال ناقصة ناسخة، تعمل عمل "كان" وتدخل على الجملة الاسمية، ويفسر فيها بعد أن نحصرها في مجموعاتها الثلاث على التفصيل الآتي¹.

- المجموعة الأولى:

ما يفيد المقاربة، حيث تجمع الأفعال التي تفيد قرب وقوع الخبر بالنسبة للمبتدأ الذي يأخذ مصطلح الاسم أي اسم هذه الأفعال، وأفعال المقاربة ثلاثو وهي : كاد، كرب، أوشك² ومثالها قوله تعالى «تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا»³

- المجموعة الثانية:

ما يفيد الرجاء أي؛ رجاء المتكلم تحقيق مدلول الخبر للاسم وأفعال الرجاء هي: عسى يفتح السين وكسرهما لغة فيه، وحين اتصاله بضمير الرفع يجوز فيه الفتح والكسر، فنقول: عَسَيْتَ، وعَسَيْتَ اخْلُوقْ، حرى بفتح الحاء والراء⁴

¹ النحو العربي، إبراهيم بركات، ج1، دار النشر للجامعات، مصر، 2008، ط1 ص124

² النحو العربي، إبراهيم بركات، ص 124

³ سورة مريم، الآية 91

⁴ النحو العربي، إبراهيم بركات، ص 156

من ذلك قوله تعالى «عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا»¹

– المجموعة الثالثة:

ما يفيد الشروع؛ في إنشاء الفعل أو احداثه وهي: طفق بكسر الفاء وفتحها، الكسر أشهر ويقال طبق بكسر الباء وجعل وغلق وأخذ وقام وأنشأ وهب.

ويص النحاة بعدد أفعال هذه المجموعة إلى اثنين وعشرين²، من ذلك قوله تعالى «فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ»³ ولا بد أن يكون خبر هذه الأفعال جملة فعلية فعلها مضارع⁴.

¹ سورة الإسراء، الآية 8

² النحو العربي، إبراهيم بركات، ص 486

³ سورة طه، الآية 212

⁴ في التطبيق النحوي الصربي، عبده الراجحي، ص 121

رابعاً: التوابع

التوابع كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب وهي (النعت، التوكيد، البدل، عطف البيان، عطف النسق)

أ- النعت تابع يبين بعض أحوال متبوعه ويكمّله بدلالته على معنى فيه وذلك ببيان صفة فيه أو فيما يتعلق به.

النعت إذا كان معرفة كان غرضه الإيضاح، وإن كان نكرة غرضه التخصيص، وللنعت قسمان قسم حقيقي وآخر سببي؛ أما الحقيقي فهو تابع بذكر لبيان صفة في متبوعه نحو: قابلت الطالبات المجتهدات، أما النعت السببي فهو تابع بذكر لبيان صفة في شيء مرتبط بالنعوت نحو: انتفع برأي الرجل الصادق حديثه¹.

ب- التوكيد: تابع يذكر ليقرر متبوعه، ويرفع احتمال إرادته غير الظاهر من الكلام. وهو نوعان توكيد لفظي وآخر معنوي، أما اللفظي فيكون بتكرار اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه، سواء كان فعلاً، أو اسماً، أو حرفاً، أو جملة نحو: نجح نجح الطالب، الثانية توكيد لفظي .

أما التوكيد المعنوي فغرضه إرادة توكيد النسبة والفاظه: (النفس أو العين) بشرط أن تكون مضاف إلى ضمير مؤكد نحو: جاء القائد نفسه أو عينه².

ج- البدل: هو التابع المقصود وحده بالحكم ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود وإنما يذكر المتبوع توطئة للتابع الذي يكون كالتفسير له بعد الإبهام نحو: أحببت الخليفة عمر

¹ ينظر: تيسير النحو، سعيد كرم الفقي، دار اليقين، مصر، 2001، ط2، ص176

² ينظر: المرجع نفسه، ص 181

فعمر : بدل منصوب تابع للفظ الخليفة في إعرابه، لكنه هو المقصود بنسبة المجيء إليه.

وللبدل أربعة أقسام:

- بدل المطابقة.

- بدل بعض من الكل

- بدل الاشتمال

- بدل¹

د- عطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي: الواو، الفاء، ثم، أو، حتى، ام، لكن، بل، لا. جميعها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم لفظاً ومعنى ماعداً (بل، لكن، لا) فإنها تشرك ما بعدها في اللفظ دون المعنى.

¹ تيسير النحو، سعد كريم الفقي، ص 185

الفصل الثاني: دلالة المنصوبات الاسمية في "الأربعين النووية"

مدخل:

إن الحافظ النووي رحمه الله عليه من أصحاب الشافعي المعتبرة أقوالهم، ومن أشد الشافعية حرصاً على التأليف، فقد ألّف في فنون شتى في الحديث وعلومه، وألّف في علم اللغة كتاب "تهذيب الاسماء واللغات" وهو في الحقيقة من أعلم الناس، والظاهر والله أعلم أنه من أخلص الناس في التأليف لأنّ تأليفاته انتشرت في العالم الاسلامي، فلا تكاد تجد مسجداً إلا ويقرأ فيه كتاب "رياض الصالحين" وكتبه مشهورة ماثلة في العالم مما يدل على صحة نيته، فإن قبول الناس لمؤلفاته دليل على إخلاص نيته¹.

وللإمام النووي قدم راسخة في السنة المطهرة، آثاره فيها حميدة، ومنزلته منزلة الراسخين في العلم، فقد خدم صحيح مسلم أجلّ خدمة، ثم استخلص من الصحاح الأربعين حديثاً المشهورة، التي أنزلها العلماء منزلة القبول والاستحسان لاشتمالها على أصول الدين، فتعهدوها بالشرح والبيان².

ومن هذا المنطق فإننا نوجّه البحث، ونسلط الضوء على النص الثاني، بعد كتاب الله الحديث النبوي الشريف، الذي يعدّ مصدر التشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم، وقد جاء بلغة راقية وبمعاني سامية صادرة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقد أيده الله بوحيه كما أوتي جوامع الكلم.

¹ - شرح الأربعين النووية، محمد صالح عثيمين، دار الثريا للنشر المملكة العربية السعودية، 1425 هـ - 2004م، ط1، ص7

² - شرح الأربعين حديثاً النووية، العيد ابن دقيق، مكتبة التراث الاسلامي، دت، ذط، ص6

أولاً: دلالة المفعول به

يأتي المفعول به بعد الفعل والفاعل وهذا التعبير هو التعبير الطبيعي وهو ليس من باب تقديم ما حقه التأخير، ويقول المتكلم إذا كان المخاطب خالي الذهن لا يعلم المسألة¹.

وجاء المفعول به ثالثاً بعد الفعل وفاعله في الاحاديث شتى من المدونة سنظهر بعض منها.
جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث الثاني «... الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً»²

جاء في هذا الحديث إخبار أن قيامك بالصلاة وإيتاءك للزكاة من الاسلام، هذا ما أفادته مفعولية الصلاة والزكاة، عندما وقعت الصلاة والزكاة مفعولين³ بعد فعليهما أفاد الاخبار لما كان خالي الذهن من هذه المعلومات أو المعنى بإقامة الصلاة المفروضة بفرائضها وواجباتها⁴
وجاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً من الحديث الرابع «...فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»⁵.

جاء ضمير الهاء المتصل مفعول به⁶، في كلمة (فيدخلها) بعد الفعل والفاعل المستتر فيه ليدل على من عمل عمل أهل الجنة سيكون فاعل على الجنة بدخول إليها، وفي هذا المقام إخبار بجزاء العامل بعمل أهل الجنة

¹ - معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، ج2، دار الفكر، عمان، 2000م، ط1، ص87

² - الأربعون النووية، أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، دار الإمام مالك، الجزائر 2005م، ط1، ص05

³ - إعراب الأربعين النووية، عمر بن عبد الله العمري، دت، دط، ص14

⁴ - تحفة المحبين بشرح الأربعين النووية، تح: محمد الشنقيطي، محمد حياء إبراهيم، دار الحضارة للنشر والتوزيع، دت، دط، ص41

⁵ - الأربعون النووية ص08

⁶ - إعراب الأربعين النووية، ص35

وجاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من حديثه التاسع عشر «.. احْفَظُ اللَّهَ يَحْفَظْكَ...»¹

ورد لفظ الجلالة الله مفعول به لفعل التحريم من الفاعل الله وما هذا المقام إلا مقام إخبار بالتحريم فهو مستحيل في حقه جلّ وعلا²

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابع والعشرين «...استفت قلبك، الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ...»³

جاء القلب مفعول به لبيان المستفتى والاستفتاء هو طلب الخبر⁴

أي أن القلب هو الذي يعطيك الخبر فجاء القلب ثالثاً في الترتيب بعد الفعل والفاعل.

أما ما جاء من مفاعيل متقدمة عن الفعل أو الفاعل أو عليهما معاً، فهو من الوجوب لا الجواز الذي يحمل دلالات أخرى زيادة عن الاخبار، كالتخصيص، والإيضاح، والتعجب، والمدح، والعناية، والتحذير، والتعظيم⁵ التي تتأتى لإضافة معاني لا يؤديها الوضع العادي للجملة للجملة المتمثلة في الترتيب الأصلي.

ومن المفاعيل المتقدمة وجوباً على أفعالها وفواعلها من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم في أحاديثه نجد مثلاً في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث العشرين «..إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»⁶.

¹ - الأربعون النووية، ص24

² - شرح التفتراني على الأحاديث الأربعين النووية، تح: محمد حسن اسماعيل، دار الكتب العلمية، 1425هـ-2004م، ط1، ص151

³ - الأربعون النووية ص34

⁴ - شرح التفتراني على الأحاديث الأربعين النووية، ص171

⁵ - معاني النحو، ص91

⁶ الأربعون النووية، ص26

جاء المفعول "ما" متقدما عن الفعل والفاعل لأنه اسم استفهام وجب تقدمه ¹ وما زاد تقدمه هذا في المعنى عن المعنى الأصلي .

وجاء في الحديث التاسع " ... وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ.. " ² جاء أيضا هذا المفعول به "ما" هنا متقدما أيضا على فاعله وفعله وهو مظهر من مظاهر الوجوب الذي ليس في تشكله معنى إضافي عن المعنى الأصلي الذي مفاده الإخبار.

وورد كذلك في الحديث السادس تقدم المفعول به على الفاعل، في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «... وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ...» ³

جاء تقدم حرف الهاء، الواقع في محل نصب مفعول به، مُقدما على الفاعل لأنه مضمَر والفاعل صريح فوجب تقدم المضمَر عن الصريح ⁴ وهذا لا يضيف للمعنى شيئا إنما هو اقتصاد لغوي يحمل المعنى الأولي الذي ينتج لنا من تقديم ما حقه التقديم، وتأخير ما حقه التأخير.

وخرج لنا من حالات الوجوب من تقدم المفعول به حالة جواز وحيدة في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث التاسع «... فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ» ⁵.

جاء الاسم الموصول "الذين" مفعولا متقدما على فاعله، ليفيد زيادة عن الفائدة الأولى معنى التخصيص و الإيضاح والعناية، ليؤكد عن عاملية فعل الهلك للذين كثرت مسائلهم.

من خلال هذه المدونة لاحظنا أنَّ المفعول به لا يأتي متقدما على العامل والمعمول الآخر، الذي هو الفاعل إلا وجوبا إذا استثنينا حالة الجواز الأخيرة، وإن في حالات التقدم الواجب لا

¹ - ينظر :جامع الدروس العربية،ص439

² - الاربعون النووية،ص14

³ - الأربعون النووية،ص11

⁴ - ينظر :جامع الدروس العربية، ص447

⁵ - الأربعون النووية،ص14

وجود لمعاني إضافية عن المعنى المعروف، كما هو موجود في الجواز من دلالات إضافية، وهذا الخلو من حالات التقديم والتأخير الجائز في المدونة، راجع لطبيعتها وموقفها تجاه مخاطبتها الخالي الذهن من معانيها، مما يفرض نمط المدونة الإخباري والتنحي عن التقديم والتأخير، الذي يعطي معاني أخرى تكون كرد عن حال المتلقي تجاه أمور ماء.

ثانيا: دلالة المفعول فيه

يسمى النحاة البصريون المفعول فيه ظرفا، والظرف هو الوعاء الذي توضع فيه الأشياء، وهي تسمية مجازية، وذلك لأنّ الظرف في الحقيقة هو الوعاء ذو الحدود¹

فجاء في تقديم الحديث الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ²» ظرف مكان³ وهي كلمة عند أي أنّ هذه اللفظة جاءت كوعاء مكاني لجلوس الجماعة، بمعنى أنّها احتوتهم مكانيا في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وجاء في الحديث الثالث والعشرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم «... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ: تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»⁴ ظرف مكان متمثل في لفظة "بين" لتدلّ على الوعاء المكاني العظيم، الذي يملؤه فعل التسبيح، أو الذي يحتوي فعل التسبيح .

وحضر الظرف نفسه في الحديث الرابع والعشرين، ليدل على المكان الذي جعل فيه الله الظلم محرما، وهو ذلك المكان بين العبد وأخيه العبد.

وجاءت أيضا في الحديث السابع والثلاثين كوعاء مكاني (ظرف مكان)، يحتوي فعل الكتابة عند الله عزّ وجلّ.

¹ - معاني النحو، ج 2، ص 177

² - الأربعون النووية ص 3

³ - إعراب الأربعين النووية، ص 11

⁴ - الأربعون النووية، ص 23

ثالثا: دلالة المفعول المطلق

يأتي المفعول الغير مقيد (المطلق) بثلاثة أنواع كما ذكرها النحاة المؤكد لعامله والمبين لنوعه والمبين لعدده¹

جاء في المدونة مفعولان مطلقان نوع المفاعيل المؤكدة لعاملها فجاءت كلمة " أيضا " في التمهيد للحديث الثاني مفعولا مطلقا للتأكيد عن الفعل المحذوف " آض " الذي يعني الرجوع لتدلّ على رجوع هذا الحديث عن الحديث الذي قبله وتؤكدده لقائل الحديث الأول عمر رضي الله عنه فأكدت "أيضا " فعل الرجوع لقول سيدنا عمر رضي الله عنه .

وجاءت كذلك كلمة "قولا " في تمهيد الحديث الحادي والعشرين «...قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ...» جاءت قولا مفعول مطلق مبين لنوع عامله "قل" هذا النوع من القول الذي لا يسأل عنه غيرك أبدا².

¹ - معاني النحو، ص 239

² - شرح التفتازاني على الأحاديث الأربعين النووية، ص 138

رابعاً : المفعول لأجله

المفعول له أو المفعول لأجله، مصطلح بصري وهو عندهم ما أفاد تعليلاً من مصدر¹

وجاء في الحديث الثلاثون «... وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا

عَنْهَا»² مفعولاً لأجله³ مفسراً سكوت الله عز وجل عن أشياء لا هو حرماً ولا حللاًها، رحمة

منه⁴ أي ترك لعباده متنفس حرية تجاه هذه الأفعال أو الأشياء.

¹ - معاني النحو، ج2، ص222

² - الأربعون النووية ص29

³ - إعراب الأربعون النووية، ص84

⁴ - الفتح المبين بشرح الأربعين، شهاب الدين أحمد بن محمد، ط1، دار المنهاج للنشر والتوزيع، 1438هـ، 2008م، ص493

خامسا : الحال

الحال وصف أو ما قام مقامه، فضلة مسوق لبيان الهيئة أو التوكيد، ومن هذا يتبين أنّ الحال على قسمين :

مبينة للهيئة وتسمى مؤسّسة، وسميت كذلك لأنها تؤسس معنى جديداً يستفاد بذكرها، أمّا الأخرى فتسمى حال مؤكّدة، وهي التي يستفاد معناها مما قبلها¹.

وجاء عندنا في المدونة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث الرابع «...إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة...»²

وجاءت "نطفة" في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حالاً مؤسّسة لمعنى جديد يبيّن هيئة الخلق³ في بطن الأم، الذي هو مرحلة من مراحل تشكل كل إنسان.

وجاء كذلك في الحديث العاشر حالان منصوبان وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم «...ثمّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ...»⁴

جاءت اللفظتان (أشعث، أغبر) حالاً أسستا لمعاني جديدة، زيادة عن معنى السفر تفيدان هيئة الرجل في حال المجيء⁵، أي قرنتا الهيئة بزمن السفر.

¹ - معاني النحو، ج2 ص277

² - الأربعون النووية، ص8

³ - الفتح المبين في شرح الأربعين، ص200

⁴ - الأربعون النووية، ص15

⁵ - الفتح المبين في شرح الأربعين، ص288

سادسا : التمييز

التمييز عند النحاة هو اسم نكرة متضمن معنى (من) لبيان ما قبله من إبهام ذات أو نسبة¹

ولدينا في الحديث الرابع لرسول الله صلى اله عليه وسلم، تميز منصوبا في قوله «... إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً...»²
جاءت لفظة "يوما" تميز منصوب لتبين أو تميز العدد أربعين وتزيل إبهامه.

¹ - معاني النحو، ج2، ص312

²² - الأربعون النووية، ص8

سابعاً : خبر كان وأخواتها

جاء في الحديث الرابع للرسول صلى الله عليه وسلم منصوب وهو خبر كان في قوله «...إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْفُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْقَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةً مِّثْلَ ذَلِكَ...»¹

يدلّ الفعل المضارع الناقص، على الكون الذي هو الحصول في زمن الحاضر ويدل خبره المنصوب المخصوص، على كون الوجود في بطن الأم بعد أربعين يوماً على شكل مضغعة² وهو الوضع الآني لأنّ الكينونة حاضرة مضارعة في الفعل الناقص يكون.

وجاء منصوب كان كذلك في الحديث الخامس عشر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُتَّقِلْ خَيْرًا...»³

دلّ الفعل الماضي الناقص كان على الزمن الماضي للفعل وأضاف له منصوبه الحدث ليكمل فعليته التي تتشكل من الزمن زائد الحدث أي أضاف هذا الحدث ذاته إلى زمن الكينونة الماضي بالإضافة إلى العادة أي عادة الإيمان⁴ بالله واليوم الآخر يكرم جاره.

وجاء منصوب كان مرة أخرى في الحديث الخامس والثلاثين لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا...»⁵

¹ - الأربعين النووية، ص 8

² - الفتح المبين في شرح الأربعين، ص 200

³ - الأربعين النووية، ص 20

⁴ - تحفة المحبين في شرح الأربعين، ص 94

⁵ - الأربعين النووية، ص 44

جاءت لفظة إخواننا منصوبة للعامل فعل الأمر كونوا الذي يأمر العباد بالكينونة في زمن المستقبل القريب لتضيف حدثاً وتملأ الفراغ الحدثي الذي في فعل الكينونة، ليدلا على حدث الأخوة في زمن المستقبل القريب تحت أمر الله¹

ويأتي منصوب آخر لأحد أخوات كان وهو لا يزال في الحديث الثامن والثلاثين من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله «... وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...»²

جاء الفعل الناقص "ما يزال" ليفيد الاستغراق في زمن النفي، ليعم جميع ذلك الزمن الذي احتوى حدث التقرب، الذي أفاده المنصوب أو الواقع محل نصب وهو التقرب، أي عدم انقطاع فعل التقرب من العبد إلى الله حتى يحبه.

¹ - شرح التفتراني على الأحاديث الأربعين النووية، ص 204

² - الأربعون النووية، ص 47

ثامنا: اسم إن وأخواتها

جاء منصوب في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثه الثاني «... وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ...»¹.

جاء اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم "محمد" منصوب وهو في الأصل مرفوع على أنه مبتدأ ليفيد المعنى التأكيد الذي يتأتى من تكرار الجملة بأكملها مرتين فجاءت إن وعملت فيه وكفّت تكرار الجملة للتأكيد².

وذكر منصوب إن أيضا في الحديث الرابع من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْقَةً...»³.

دل منصوب إن هنا على التأكيد على المعنى الذي يقول بأن الجمع يكون في بطن الأم أربعين يوما وبجيء النصب في لفظة "أحد" يضيف معنى الكل أي بني آدم⁴.

وورد في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منصوب لكأن في الحديث الثاني «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ...»⁵.

جاء ضمير الكاف في محل نصب اسم كأن ليفيد حالة عابد الله عز وجل أثناء العبادة⁶، مع إضافة معنى التوكيد من أن على هذه الحالة أثناء العبادة.

¹ - الأربعون النووية ص 5

² - ينظر: معاني النحو، ص 286

³ - الأربعون النووية، ص 8

⁴ - معاني النحو، ص 286

⁵ - الأربعون النووية، ص 5

⁶ - تحفة المحبين في شرح الأربعين، ص 44

تاسعا : منصوبات الأفعال المتعدية إلى أكثر من مفعول

- منصوب فعل الشروع جعل :

جاء منصوب فعل الشروع جعل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الرابع والعشرين «وَجَعَلْتَهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا»¹

إنّ هذا الفعل "جعل" لا يكتفي بمنصوب واحد لتمام المعنى الذي يحسن السكوت عليه فلجأ إلى مفعول آخر ليتم معناه، فبهذا شطر المعنى إلى اثنين فدلّ المنصوب الأول أو الضمير الواقع في محل نصب عن الشيء الذي جعله الله ليفيد معنى الإخبار الغير مكتمل ليأتي المنصوب الثاني ويتم المنصوب الأول والمعنى ككل بأنّ الظلم حرام².

- منصوب فعل الشروع أعطى :

ومن حديثه صلى الله عليه وسلم أيضا قاله " ...فأعطيْتُ كلَّ واحد مسألته..³

فيأتي كذلك فعل العطاء محتاجا إلى أكثر من مفعول، حتى يعطي المعنى الذي يحسن السكوت عليه، فجاء منصوبه الأول " كل" ليدل على المعطى له وخاليا من ما سيعطي، أي ناقص معنى فيأتي المفعول الثاني ليدلّ على المعطي ويتم المعنى الذي ينطلق بدايةً من فعل العطاء.

¹ - الأربعون النووية، ص 30

² - شرح التفتازاني، ص 151

³ - الأربعون النووية، ص 30

وفي الحديث نفسه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصَيْنَاهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوفِيَكُمْ بِهَا... »¹

جاء فعل الوفاء القلبي² أيضا محتاجا إلى مفعولين ليتِمَّ لهما المعنى، فجاء المفعول الأول ليُدلَّ على الموفى تجاهه، لكنه يبقى في انتظار دلالة المفعول الثاني "إياها"، العائدة على الأعمال ليكتمل فعل الإيفاء بدلالاتي منصوبيه المضميرين.

¹ - الأربعون النووية، ص30

² - معاني النحو، ج 2، ص266

عاشرا: النعت

جاء في الحديث الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم تابع منصوب في قوله صلى الله عليه وسلم «...أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ...»¹

جاء هذا المنصوب لبيان هيئة الحفاة العراة وهو مظهر من مظاهر اقتراب الساعة ومع بيان الهيئة معاني التحقير والذم² لأن حالهم الآن هو التطاول، فجاء ذكر حالهم الألى لمعرفة شأنهم الماضي .

وفي الحديث الرابع كذلك تابع نعت منصوب في قوله صلى الله عليه وسلم «...ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ..»³

بعد الاضافة الأولى التي هي بيان هيئة المتبوع، يعطي التابع أيضا أغراضاً أخرى كالتخصيص للمعنى، وإخراج العلاقات الغير مماثلة التي اشار إليها الحديث⁴.

¹ - الأربعون النووية، ص5

² - شرح التفتراني على الأحاديث الأربعين النووية، ص76

³ - الأربعون النووية، ص8

⁴ - فتح المبين في شرح الأربعين، ص200

خاتمة

وفي ختام هذا الموضوع الموسوم بـ " دلالة المنصوبات الاسمية في الأربعين النووية "، والذي تناولنا فيه علاقة علم الدلالة بعلم النحو وحاولنا أن نرصد دلالة المنصوبات نظرياً ومن خلال مدونة "الأربعون النووية" وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- جاء متن الأربعين النووية خالياً من تقديم ما حقه التأخير، وتأخير ما حقه التقديم لطبيعة ظرف الخطاب، المتمثل في المتلقي المسلم بقول رسول الله أولاً وخلوّ ذهنه ممّا تلقّاه ثانياً.
- تلتقي كلّ المنصوبات في قدر من المعنى الوظيفي فيما بينها، والمتمثل في التأكيد .
- جاء نص الحديث النبوي الشريف لعامة المتلقين، الذين يمتلكون ذوقاً لغوياً بسيطاً وهذا ما تعكسه طبيعة الخطاب.
- جاء القرآن الكريم معجزاً ومتحدياً أمّا الحديث النبوي الشريف جاء ناقلاً لمعاني بغير إرادة الإعجاز وهذا النمط البسيط إنما لإبعاد المشكّكين عن مقارنته بالقرآن الكريم، ودعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم تدوين الأحاديث النبوية في فترة نزول القرآن الكريم يرجّح هذا أيضاً.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

- 1 - الاربعون النووية، أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، دار الإمام مالك، الجزائر 2005، ط 1
- 2 - الأصول في النحو، ابن السراج، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، دت، دط.
- 3 - تحفة المحبين بشرح الاربعة النووية، تح: محمد الشنقيطي، محمد حياة إبراهيم، دار الحضارة للنشر والتوزيع، دت، دط.
- 4 - تيسير النحو، سعيد كريم الفقي، دار اليقين، مصر، 2001، ط 2.
- 5 - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الحديث، القاهرة، 2005، دط.
- 6 - الخصائص ابن جني، تحقيق: محمد علي نجار، المكتبة التوفيقية، القاهرة، 2015، دط.
- 7 - الدلالة النحوية في كتاب المقتضب للمبرد، محمد بن فريد، لسامي الماضي، المكتبة الثقافية الدينية، القاهرة، 2009، ط 1.
- 9 - شرح الأربعين حديثا النووية، العيد ابن دقيق، مكتبة التراث الاسلامي، دت، دط.
- 10 - شرح التفتزاني على الاحاديث الاربعة النووية، تح: محمد حسن اسماعيل، دار الكتب العلمية، 1425هـ-2004م، ط 1
- 11 - الصحاح، الجوهري، تح: عبد الغفور عفار، دار العلم للملايين بيروت، دت، دط

- 12 - علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، فايز الداية، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1996 ط2.
- 13 - علم الدلالة، أحمد مختار، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ط5.
- 14 - علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، دت، دط.
- 15 - في تطبيق النحو الصرفي، عبده الراجحي، دار المعارف الجامعية، 1992، دط.
- 16 - القاموس المحيط، الفيروز، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، 1412هـ - 2005م، ط8.
- 17 - لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، دت، دط.
- 18 - محمد صالح عثيمين، دار الثريا للنشر، المملكة العربية السعودية، 2004م، ط1.
- 19 - معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، عمان، 2000م، ط1.
- 20 - مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979، دط.
- 21 - المقرب ومنه مثل المقرب، ابن عصفور الاشبيلي، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب بيروت، 1998، ط1.
- 23 - النحو العربي، إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، مصر، 2008، ط1.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: الدلالة والمنصوبات الاسمية	3
المبحث الأول: الدلالة والنحو	4
مدخل	4
أولاً: تعريف علم الدلالة	5
ثانياً: تعريف علم النحو	7
ثالثاً: النحو والدلالة	8
رابعاً: العلامة الإعرابية	9
المبحث الثاني: المنصوبات الاسمية	10
أولاً: تعريف النصب	10
ثانياً: المفاعيل	11
ثالثاً: التمييز والحال	12
رابعاً: التوابع	19
الفصل الثاني	21
مدخل	22
أولاً: المفعول به	23
ثانياً: المفعول فيه	27
ثالثاً: المفعول المطلق	28
رابعاً: المفعول لأجله	29
خامساً: الحال	30

31	سادسا: التمييز
32	سابعا: خبر كان
34	ثامنا: اسم إن
35	تاسعا: منصوبات الأفعال المتعدية لأكثر من مفعولين
37	عاشرا: النعت
39	الخاتمة
41	قائمة المصادر والمراجع
44	الفهرس